

¹ قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ عَمِّي وَلِأَخَوَاتِكُمْ رُحَامَةً. ² حَاكِمُوا أُمَّكُمْ حَاكِمُوا لَأَنَّهُا لَيْسَتْ امْرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لِيَتَعَزَلَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهَهَا وَفِسْقَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْبِئِهَا، ³ لئَلَّا أُجَرِّدَهَا غُرْبَانَةً وَأَوْقِفَهَا كَيَوْمِ وَلَادَتِهَا، وَأَجْعَلَهَا كَقَفَرٍ، وَأَصْبِرَهَا كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ، وَأَمِيتَهَا بِالْعَطَشِ. ⁴ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى. ⁵ لِأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ، الَّتِي حَبَلْتُ بِهِمْ صَنَعْتُ خِزْيًا. لَأَنَّهُ قَالَتْ، أَذْهَبُ وَرَاءَ مُجِبِّي الذِّبْنَ يُعْطُونَ خُبْرِي، وَمَنَائِي، صُوفِي وَكَنَائِي، زَيْنِي وَأَسْرِيَّتِي. ⁶ لِذَلِكَ هَتَّذَا أَسْبَحُ طَرِيقَكَ بِالسُّوْكِ، وَأُبْنِي حَائِطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. ⁷ فَتَتَّبِعُ مُجِبِّيَّهَا وَلَا تُذَرِّكُهُمْ، وَتُقَتِّلُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ، أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حَبِيبِي كَانَ خَيْرَ لِي مِنَ الْآنَ. ⁸ وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثَّرْتُ لَهَا فِصَّةً وَدَهَبًا جَعَلُوهُ لِبْعَلٍ. ⁹ لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَأْخُذُ قَمَحِي فِي جَنِيهِ وَمِسْطَارِي فِي وَفْتِهِ، وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَنَائِي الَّذِينَ لَيْسَتْ غُورَتِهَا. ¹⁰ وَالْآنَ أَكْشِفُ غُورَتَهَا أَمَامَ عُيُونِ مُجِبِّيَّهَا وَلَا يُنْفِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدَيَّ. ¹¹ وَأَبْطُلُ كُلَّ أَفْرَاجِهَا، أَغْيَاذَهَا وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. ¹² وَأُخَرِّبُ كَرَمَهَا وَتَيْبَتَهَا الَّذِينَ قَالَتْ، هُمَا أَجْرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا مُجِبِّي وَأَجْعَلُهُمَا وَغَرًا قِيَا كُلُّهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ. ¹³ وَأَغَاقِيهَا عَلَى آبَاءِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبَحِّرُ لَهُمْ وَتَتَرَبَّنُ بِخَرَائِمِهَا وَخُلِيِّهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُجِبِّيَّهَا، وَتَسْأَلُنِي أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁴ لَكِنَّ هَتَّذَا أَمْلَقْتُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالْأَلْطَفِهَا، ¹⁵ وَأَعْطِيهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عُخُورَ بَابِا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُغْتَنِّي هُنَاكَ كَأَبْنَاءِ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁶ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَتُكُّ تَدْعِيَّتِي رَجُلِي وَلَا تَدْعِيَّتِي بَعْدُ بَعْلِي. ¹⁷ وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ قِمَاحِهَا فَلَا تُذَكِّرُ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا. ¹⁸ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْسِرُ الْقُوسَ وَالسَّيْفَ وَالْخَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَصْطَلِحُونَ آمِينَ. ¹⁹ وَأَخْطُبُكَ لِتَقْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِتَقْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاجِمِ. ²⁰ أَخْطُبُكَ لِتَقْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. ²¹ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ، ²² وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ بَرَّرَعِيلَ. ²³ وَأَزْرَعُهَا لِتَقْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورُحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلْعَمَمِيِّ، أَنْتَ سَعْبِي وَهُوَ يَقُولُ، أَنْتَ إِلَهِي.